

من هدايات القرآن في سوره وأجزائه | جزء المجادلة وتبارك وعم | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سورة المجادلة او سورة المجادلة هي
السورة الثامنة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة المجادلة او سورة المجادلة وسورة قد سمع وسورة الظهار -
[00:00:00](#)

وهي تشير الى المرأة التي جاءت تجادر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن زوجها والله يسمع تحاوركما سورة المجادلة من
السور المدنية التي تعنى باحكام التشريع وشؤون المجتمع المسلم - [00:00:22](#)
وكما ترون تنوع القرآن المفصل بين حديث عن العقيدة والايمان والتوحيد والوحي. وعن ايضا التشريع وشؤون المجتمع المسلم
سورة المجادلة تتحدث عن الظهار في اولها وحكمه وكفارته ثم تحدثت عن صور من مكره اليهودي حتى في القاء التحية على
المسلمين والتناجي فيما - [00:00:41](#)

بينهم وهم في مجالس المسلمين ووجهت ثلاث نداءات تنهاهم في اول داء عن التشبه باليهود في التناجي بالاثم والعدوان وتأميرهم
في النداء الثاني بان يفسح بعضهم لبعض في المجالس الخاصة والعامة. وفي النداء الثالث تأمرهم بتقديم صدقة عند مناجاة رسول -
[00:01:08](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم ثم نسخ ذلك الحكم سورة المجادلة تبين حقيقة الحب في الله. والبغض في الله. وان المتحابين في الله
هم حزب الله تعالى سورة المجادلة تحذر من عاقبة التعاون على الاثم والعدوان. وترغب في التعاون على البر والتقوى. وتسوق الوانا
من - [00:01:27](#)

الاداب التي يجب على المؤمنين ان يتحلوا بها وتبشرهم برضا الله تعالى متى اخلصوا الطاعة لله والعبادة لله سبحانه وتعالى تحدثت
السورة ايضا ان رسل الله هم الغالبون. وانه لا بد ان يتميز الصف المسلم من غيره. تحت راية الله والاعتزاز بدينه - [00:01:52](#)
وهي السورة وهي الصورة الوضيئة لحزب الله تعالى في مقابلة الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك والشيطان الا
ان حزب الشيطان هم الخاسرون تأتي سورة الحشر وهي السورة التاسعة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف وانما سميت
بسورة الحشر لوقوع لفظ الحشر في اولها. وهي سورة بني - [00:02:13](#)

نظير ايضا سورة الحشر تبدأ بتمجيد الله تعالى وهي من السور المدنية تبدأ بتمجيد الله تعالى وتنزيهه فالكون كله يشهد بوحدانية
الله عز وجل والمحور الرئيسي الذي تدور عليه السورة قصة يهود بني النضير - [00:02:39](#)
الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن المدينة فاخرجهم من حصونهم وقلاعهم المدينة. بعد ان نقضوا عهد النبي صلى الله
عليه وسلم. وكانوا يرون ان انه لا ترد له راية. فلما كانت محنة يوم يوم احد ارتابوا في شأنه. وتحالفوا مع قريش وغدروا. فلما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

لما من غزوة احد تبين له معتقد بني النضير وغدرهم وموالاتهم للكفار فحاصروهم وعاهدتهم على ان يجلبهم عن ارضهم وارتحلوا الى
خيبر والشام وغيرها وتبع ذلك ايضا حديث عن موضوع الفية والغنيمة. وانها وان الفية لا يختص بالفقراء دون غيره. والفيه هو
الذي حصل للمؤمنين - [00:03:18](#)

دون حرب ولا قتال وفي مقابل ذلك تحدثت السورة ايضا عن فضل المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. الذين يقولون منادين ربهم تبارك وتعالى لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ما اعظم هذا! وفي المقابل تتحدث عن المنافقين الذين تحالفوا -

[00:03:41](#)

مع اليهود ضد الاسلام وتوجهوا النداء للمؤمنين تأمرهم بتقوى الله وترهمهم من اليوم الذي ترهبهم من اليوم الذي لا ينفع فيه حسب ولا مال وتختتم السورة بختام عظيم. وهو الختام عن - [00:04:04](#)

بذكر نحو عشرين اسما من اسماء الله تعالى وصفاته العليا. وفيها تنزيه الله عز وجل عن كل نقص. فكما بدأت السورة بالتسبيح الذي هو تنزيه الله عن كل نقص. ختمت بذكر اسماء الله تعالى الحسنى التي فيها تنزيه الله عن كل نقص - [00:04:19](#)

واثبات الكمال لله تبارك وتعالى سبحانه وبحمده جل جلاله وتقدست اسماؤه ولا اله غيره تأتي بعد ذلك سورة ممتحنة او سورة الممتحنة. وسورة الممتحنة وسورة الامتحان وسورة هي السورة التي عقدت لبيان - [00:04:39](#)

ان الوفاء للعقائد والمبادئ يفرض الولاء لمن يواليها والبراء ممن يعاديها. واعتراض من يعترضها وهكذا يفعل اتباع الانبياء في كل عصر ومصر من الناس من يرفض الاستسلام ويصبر ويصابر حتى يتحقق له النصر. ومنهم من يستبعد طريق الكفاح فيقبل الواقع المر ويسقط امام عدوه - [00:05:04](#)

ويمد اليه يده حرصا على سلامته وسلامة اهله تأتي سورة الممتحنة في اساسها لتدعو الى التأسى بابراهيم عليه الصلاة والسلام في وجوب الولاء والمحبة بين المسلمين والبراء والعداوة بين غير المسلمين. انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدا

[00:05:27](#) بيننا -

وبينكم العداوة والبغضاء ابا حتى تؤمنوا بالله وحده سورة الممتحنة بينت حكم موالة غير المسلمين اه موالة المسلمين لغيرهم وحذرتهم الله تعالى الا يتخذوا عدوه وعدوهم اولياء وبينت ايضا حكم النساء المؤمنات اللاتي يتركن ازواجهن من غير المسلمين وما وما يتعلق بذلك من من - [00:05:52](#)

احكام ونهت السورة ايضا اه عن وربطت السورة ايضا بين اولها واخرها فقد ختمت بما بدأت به عن الولاء والبراء ليتناسب الكلام في البدء والختام بعد ذلك تأتي سورة الصف - [00:06:22](#)

وسورة الصف سميت بذلك لوقوع لفظ صفا فيها وسورة الصف هي السورة الحادية والستون في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة مدنية عند الجمهور وسورة الصف ايضا تأتي متممة ومكملة للسور التي سبقتها ففيها الامر بالجهاد - [00:06:39](#)

فيها الامر بالجهاد في سبيل الله عز وجل. وبيان انه هو التجارة الرباحة ويكاد يكون هذا الموضوع هو موضوع السورة الكريمة. بدأت السورة بتنزيه الله تعالى كالسور التي سبقتها كسورة الحشر - [00:07:04](#)

عن كل ما لا يليق بجلاله وحذرت المؤمنين من خلف الوعد وعدم مطابقة الاقوال للافعال. وذكرت جانبا مما قاله موسى لقومه وما قاله عيسى لقومه وما جبر عليه الكافرون من تكذيب الحق ومن كراهية ظهور النور - [00:07:20](#)

ثم تحدثت السورة الكريمة عن القوة التي لا بد منها للانتصار. فالجهاد ماض الى يوم القيامة. حفلت السورة بايات الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمته وبيان ان المسلمين لابد ان يكونوا امة واحدة ولا بد ان يكونوا صفا واحدا - [00:07:38](#)

ولا بد ان يقتدوا بالمتبعين لموسى عليه الصلاة والسلام والا يزيغوا كما زاغ بعض اتباعه. والا ينحرفوا كمنحرفوا والا يضلوا عن سبيله بل لابد ان يتمموا ما اكرمهم الله به من الرسالة الخاتمة. ولذلك ختمت السورة بدعوة اهل الايمان الى نصره دين الرحمن كما فعل

[00:07:58](#) الحواريون -

عيسى عليه الصلاة والسلام حين دعاهم الى نصره دين الله فاستجابوا ونصرو ديننا ثم تأتي سورة الجمعة وسورة الجمعة من السور سورة الجمعة من السور هي السورة الثانية والستون في ترتيب المصحف الشريف - [00:08:22](#)

وقد سميت سورة الجمعة لوجود لفظ يوم الجمعة فيها وصلاة الجمعة فرضت قبل نزول هذه السورة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم اول جمعة بعد يوم الهجرة في دار لبني سالم ابن عوف - [00:08:40](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ آآ يقرأ آآ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل تنزيل الكتاب سورة السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر - [00:08:57](#)

وكان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين سورة الجمعة والمنافقين هذه السورة الكريمة سورة الجمعة الايات الاربعة الاول من السورة تتناول بعثة خاتم الرسل. بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

وانها بعثة عامة للناس جميعا من كان موجودا منهم على وجه الارض وقت بعثته صلى الله عليه وسلم. ومن يأتي بعدهم من الاجر المتتابة على مدى التاريخ الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:09:29](#)

وسورة الجمعة تذم اليهود الذين حسدوا هذه الامة على تشريفهم بحملهم الراية ثم حذرت السورة من التخلف عن صلاة الجمعة وترك كل ما يشغل عنها عند النداء لها. فانما عند الله - [00:09:45](#)

خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ثم تأتي سورة المنافقون بعد سورة الجمعة لتبين فريق لتبين حال الفريق الذي يتخلف عن الصلاة الذي لا يحرص عن الصلاة. الذي فسورة الجمعة سورة يحرض بها اهل الايمان. وسورة وسورة المنافقون - [00:10:02](#)

يقرع بها اهل النفاق سورة الجمعة تأتي لبيان ما ينبغي ان يكون عليه المؤمن من اتباع رسول الله. وسورة المنافقون تكشف عن صفات المتخلفين عن اتباع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:10:27](#)

الذين الذين تكشفوا السورة عن صفاتهم الذميمة ومقالاتهم الشنيعة. ولذلك حذرت السورة في نهايتها الذين امنوا الا يشوبهم شائبة من النفاق ولو في ادنى درجاته. وانما يكون ذلك بالتجرد الى الله تعالى وعدم الغفلة عن ذكره - [00:10:47](#)

سبحانه وبحمده لان النفاق ازدواج في الشعور والسلوك. يلقي صاحبه الناس بوجهين. لا يزال ينمو في نفسه حتى بحلف كثير وكذب وهذه هي احوال وهذه احوال المنافقين. كثرة الكذب والحلف من مظاهره المتكررة - [00:11:07](#)

آآ هذه السورة تختتم بما يجعل العقلاء يؤثرون ما عند الله. ولا ولا ينزلون الى حطام الدنيا الفاني. فما عند الله عز وجل فما عند الله عز وجل خير وابقى - [00:11:27](#)

ولذلك اتت سورة التغابن بعد سورة المنافقون. وهي السورة الرابعة والستون في ترتيب المصحف الشريف. وتتحدث عن اليوم الاخر ودلائل التوحيد والامثال بالقرون الماضية والامم الخالية وهكذا تمضي سور القرآن الكريم - [00:11:41](#)

تمضي شهر القرآن الكريم بين تشريع ثم اعادة لمعاني التوحيد وتنزيه الله تعالى وتقوية الصلة بين الخالق والمخلوق لان كل ما في الكون يسبح الله تعالى ويقدهه وينزهه عن جميع النقائص لانه الخالق الرازق الجدير بالحمد والشكر سبحانه وبحمده - [00:12:01](#)

سورة التغابن تأتي في اولها تنبيه على تسبيح الله تعالى تنبيهها على شذوذ المعصية ووضاعة مرتكبيها ثم تبين السورة الكريمة ان البعث حق وان الآخرة حق. ولذلك ينبغي ان يتحمل اهل الايمان ان يتحمل اهل الايمان بالصبر والمصابرة - [00:12:21](#)

والجلد وان يقاوموا اغواء اي احد وان يبذلوا وان يكافحوا الحديث عن السورة في اولها في مطلعها حديث عن العقيدة. والحديث في اخرها حديث عن العقيدة ايضا. ولذلك تأتي هذه السورة في نهايتها - [00:12:46](#)

هي دعوة الى طاعة الله ورسوله. والا يثنيهم ذلك عن فتنه المال والجاه والولد. وان الله سبحانه وتعالى لم يكلفنا فوق الطاقة بل امرنا السمع والطاعة والاستجابة الفورية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك الانفاق في سبيل الله وعلاج الشح والبخل في النفس البشرية. والله تعالى - [00:13:02](#)

يضاعف الاجر لمن يشاء وهو شكور حلیم سبحانه وبحمده ثم تأتي بعد سورة التغابن سورة الطلاق. وسورة الطلاق هي السورة الخامسة وستون في ترتيب المصحف الشريف. وهي سورة مدنية خالصة. وهي سورة - [00:13:22](#)

كاملة موقوفة على تنظيم احكام الطلاق وما يترتب عليه. مع ربط ذلك باضخم حقائق الايمان في المجال النفسي والكوني وهذا يدل على خطورة شأن الاسرة في الاسلام. وقد اودع الله سبحانه وتعالى في سورة الطلاق جملة احكام تتصل بالاسرة - [00:13:37](#)

وتقييم كيانها على اسس سليمة وتعالج ما قد يعرض لها من علل ومتاعب اسلوب سورة الطلاق موضوعية مترابطة متماسكة في السياق جديرة بالتأمل العميق فهي تتناول احكام الطلاق والاشهاد عليه والمراجعة وتبين - [00:13:57](#)

احكام الطلاق السني والبدعي واحكام العدة والارضاع والانفاق والسكن. ونهت السورة عن الاضرار بالمطلقات والتضييق عليهن. وامر بالتشاور والائتمار في شأن الاولاد. وقد وضع الله عز وجل لكل شيء حكمه سبحانه وبحمده - [00:14:14](#)

بيانات السورة حسن عاقبة التوكل على الله سبحانه وتعالى. وان الله ارسل محمدا ليخرج الناس من الظلمات الى النور فاذا ما ابتعد الناس عن دين الله فقد تحولوا من النور الى الظلمات - [00:14:30](#)

ختمت السورة بالاشارة الى قدرة الله تعالى في خلق السماوات والارض واحتفت بالعلاقات الزوجية والعائلية احتفاء كبيرا واهتمت بالاسرة واهتمت بوضع جميع الضمانات التي تكفل استقرارها ليقوم المجتمع الذي ينهض بدين الله عز وجل على اسس على اسس قويمه - [00:14:47](#)

لذلك تأتي بعد سورة الطلاق سورة التحريم وسورة التحريم جزء مما حصل في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتحذر السورة مما قد يفضي الى الطلاق وهو افشاء السر الذي يكون بين الزوجين - [00:15:10](#)

حملت السورة حملة عنيفة على من تفشي اسرار الزوجية وتوعدها الله سبحانه وتعالى باستبدالها بغيرها ان لم تتب وامرت الله عز وجل المؤمنين ان يحفظوا انفسهم واهليهم وان يحافظوا على اسرهم وان يحرصوا على ايمانهم. ثم بينت السوء - [00:15:31](#)

ايضا ان المرأة المؤمنة لابد ان تكون سالحة في بيتها. ولا بد ان تكون مؤمنة بالله عز وجل. فضربت السورة مثلين مثل للزوجة الكافرة في عصمة الرجل المؤمن ومثلين اخرين للزوجة المؤمنة في عصمة الرجل الاخر وللمرأة المؤمنة - [00:15:50](#)

المفتري عليها في اشارة الى انه في يوم القيامة لا يغني احد عن احد ولا ينفع حسب ولا نسب اذا لم يكن عمل الانسان عمل الانسان سالحا تبين السورة احوال المؤمنات الصالحات اللاتي يقمن بيتا سالحا وتبصر المرأة المرأة الصالحة ان هي ابتليت - [00:16:10](#)

برجل فاسد وتبصر المرأة الرجل الرجل الصالح ان هو ابتلي بامرأة فاسدة ثم تختم السورة بختام عظيم بالثناء على مريم بنت عمران التي صانت نفسها وحفظت فرجها فآكرمها الله سبحانه وتعالى واثى عليها بصفتي الصلاح - [00:16:32](#)

الذي ينبغي ان يقوم البيت عليه لكي يكون بيتا يبتعد اهله عن النار ويفوزون برحمة الله عز وجل ورضوانه. وهو ختام رائع جميل. ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه - [00:16:52](#)

وكانت من القانطين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:17:17](#)

سورة الملك او سورة تبارك او سورة المانعة او سورة المنجية او سورة المجادلة هي التي او او المجادلة هي التي تجادل عن العبد يوم القيامة وتسمى سورة الواقعة. وسورة المانعة وكل هذه من اسماء سورة من اسماء هذه السورة المباركة - [00:17:40](#)

التي من قرأها اه التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ان سورة من القرآن اية شفعت لرجل حتى غفر له تبارك الذي بيده به الملك جميع سور جزء تبارك - [00:18:04](#)

صور مكية وسورة الملك سورة مكية ايضا باتفاق وهي من السور التي تعالج وتقيم الادلة والبراهين على عظمة الله تبارك وتعالى وقدرته. فهو الذي خلق الموت والحياة وخلق سبعة سماوات انطباقا. وهو الذي خلق الطير صافات. وهو الذي يرزق خلقه ولا ينشق رزقه عنهم سبحانه وبحمده - [00:18:20](#)

وهو الذي يجري هذا الماء وان جعله غورا فلا تستطيعون الحياة بدونه سورة الملك تربط الناس بالايمان بالغيب. وتحذرهم من سخط الله تعالى لان لا يخسف بهم الارض. فهو حديث - [00:18:45](#)

عن وحدانية الله وعظيم قدرته ومظاهر فضله ورحمته بعباده وبديع خلقه في الكون. سورة الملك او سورة تبارك امرت النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحق امته ستة ادلة على وحدانية الله تعالى من فروع المخلوقات بلفظ قل قل هو الذي انشأكم قل هو - [00:19:01](#)

ذرائكم. قل انما العلم عند الله. قل ارأيتم من اهلكني الله؟ قل هو الرحمن امنا به. قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا تأتي سورة القلم

وهي السورة الثامنة وستون في ترتيب المصحف الشريف - [00:19:23](#)

وهي من اوائل ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سورة مكية تأتي سورة القلم لتثبت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
سورة الملك فيها اثبات للوحدانية - [00:19:39](#)

سورة القلم فيها اثبات لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وبينت السورة ان اعداء الحق يقفون دائما في وجه الدعوة في كل زمان
ومكان واشارت السورة الى عدم التسوية في اليوم الاخر بين المسلمين والمجرمين. وتناولت السورة موقف المكذبين للدعوة -

[00:19:53](#)

واتهامهم لصاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم بالجنون وسورة القلم ايضا تجعل او تشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرض
عليه اهل الشرك ان يلتقوا في منتصف الطريق - [00:20:13](#)

وان يهادنهم ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ومع ذلك حذرت السورة اهل الايمان من ذلك. وبينت السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كل
ما ينبغي عليه الا يتبع كل حلاف مهين - [00:20:30](#)

ام مازن مشاء بنميد لانه صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم على خلق عظيم السورة فيها تسمية لرسول الله وامر بالصبر
على اذى المعارضين وعدم التبرم والتضجر مما يلقاه في سبيل تبليغ الدعوة - [00:20:45](#)

كما حدث من نبي الله يونس صلوات الله وسلامه عليه. واشارت السورة ايضا الى عالمية الاسلام. وان هذه العالمية قد بدأت باوائل
ايات الوحي نزولا بمكة المكرمة ثم مرت على النبي صلى الله عليه وسلم ليالي وايام - [00:21:03](#)

هذه الليالي عانى فيها ولكنه ثبت حتى ادى رسالة ربه سبحانه وتعالى وترك الرسالة تحملها اجيال الدعوة بعده فنشرها رب العالمين
سبحانه وتعالى على ايديهم ثم تأتي بعد ذلك سورة الحاقة - [00:21:21](#)

سورة الحاقة هي السورة التي تأتي بعد سورة الملك التي تثبت التوحيد وسورة القلم التي تثبت الرسالة تأتي سورة الحاقة لكي تثبت
ايمان بالدار الاخرة وهي السورة التاسعة والستون في ترتيب المصحف الشريف - [00:21:41](#)

وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأها وكان الصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في صلاة الفجر احيانا وسورة
الحاقة تتحدث عن يوم القيامة وما يسبقها من خراب العالم - [00:22:02](#)

وبدأت السورة بذكر احد اسماء يوم القيامة الحاقة وهي سورة رهيبة تهج الاعماق هذا وتلقي في في نفسي الانسان قوة بان هذا
الدين حازم وجازم لا مجال للهلل فيه. وان عقاب الله عز وجل - [00:22:20](#)

لا يفلت منه مستحق له حتى مهما بلغت رتبته صورت ايات السورة نهاية الكون المروعة النفخ في الصور وهذا الخراب الذي يعم
العالم العلوي والسفلي. هذه المشاهد المروعة وهذا المشهد الذي تنخلع له النفوس بعد - [00:22:40](#)

مشهد الابرار الذين لا تسع فرحتهم وسعادتهم الدنيا لكن تأتي بعد ذلك مشهد الفجار خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
زرعها سبعون ذراعا فاسلكوه وبينت سورة طريق النجاة في اخرها وهو الاستمسك بالذكورة للمتقين - [00:23:03](#)

وتحذر المعرضين عن هذا الكتاب. وانه لحسرة على الكافرين. وانه لحق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم وبعد تثبيت التوحيد وتثبيت
الرسالة وتثبيت الايمان باليوم الاخر تأتي سورة المعارج وهي السورة السبعون في ترتيب المصحف الشريف - [00:23:27](#)

وتأتي سورة المعارج مؤكدة على ما سبق من السور التي قبلها لكنها تضيف بعض اوصاف اهل الايمان المداومة على الصلاة واخراج
الزكاة والايمان بالبعث والنشور والخوف من الجليل وحفظ الفرج واداء - [00:23:49](#)

الامانة والوفاء بالعهد وعدم كتمان الشهادة والمحافظة على الصلاة وفيها ايضا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ليمضي في دعوته
الى الله تبارك وتعالى تأتي بعد ذلك سورة نوح عليه الصلاة والسلام. وسورة نوح كسورة يوسف في وحدة الموضوع - [00:24:08](#)

وهي السورة الحادية والسبعون في ترتيب المصحف الشريف وسورة نوح تذكر قصة نوح عليه الصلاة والسلام منذ بدء الدعوة الى
حادثة الطوفان واغراق المكذبين. تذكر الجهاد والصبر والتضحية في سبيل تبليغ هذه الرسالة - [00:24:30](#)

سورة نوح ارسى اصول العقيدة وثبتت قواعد الايمان. ذكرت خمسة من اثار قدرة الله عز وجل مغفرة الذنوب تهيئة اسباب رزق كثرة

الاموال والاولاد كثرة المزارع والبساتين. تفجير المياه العذبة من الانهار والعيون. واقام نوح عليه الصلاة والسلام الادلة على -

[00:24:47](#)

نية الله تبارك وتعالى وقوم نوح عليه الصلاة والسلام هم اول من عبد الاصنام. وكان الناس قبل ذلك امة واحدة على دين واحد هو التوحيد. ثم بدأ الاختلاف في توحيد من عهد نوح عليه الصلاة والسلام - [00:25:08](#)

فكأن سورة الملك تبين توحيد الله تبارك وتعالى. وتأتي سورة القلم لكي تثبت الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تأتي سورة الحاقة لكي تبين وتحث الناس على الايمان بالدار الاخرة. ثم تأتي سورة - [00:25:24](#)

المعارج لكي تبين اوصاف المؤمنين. ثم تأتي سورة نوح لكي تبين اوصاف المكذبين للرسول في هذا التاريخ القديم ثم تأتي بعد ذلك سورة الجن وسورة الجن تعالج ايضا موضوعات القرآن المكي. تعالج الرسالة والوحي وتعالج الايمان باليوم الاخر. وتعالج -

[00:25:42](#)

التوحيد لكنه في جانب اخر غير جانب البشر. في جانب الجن عالم الجن وما يتعلق بهم. وكيف انهم اجتمعوا وكيف ان العرب كانوا يعتقدون له سلطانا في الارض بالنفع والضر لكن القرآن الكريم اعطت السورة اعطتنا صورة واضحة عن هذا العالم - [00:26:06](#)

وان منهم المؤمن ومنهم الكافر ومنهم الذين كانوا يعتقدون العقائد الفاسدة. وختمت السورة بان ان الله عز وجل هو المختص بعلم الغيب. وانه هو المحيط بالكائنات. ولابد من اخلاص التوحيد له ومقاومة ومقاومة - [00:26:30](#)

الضلال والانحراف ايا كان ايا كان هذا الضلال والانحراف بعد سورة الجن تأتي سورة المزمل. وسورة المزمل من اوائل ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبين صورة المزمل الاعداد الاول للمؤمن - [00:26:50](#)

الاعداد الروحي والاعداد البدني الاعداد الروحي بالصبر على العبادة واغتنام ساعات الليل في التهجد قم الليل الا قليلا نصفه او ينقص منه قليلا. هذا الاعداد هذا الاعداد الروحي هو الذي يتكفل بالنصر على الاعداء - [00:27:09](#)

هذا الاعداد هو الذي يثبت المؤمن على ايمانه بالله تبارك وتعالى لذلك اتت الايات الاخيرة من هذه السورة تخفف بعض ذلك. تخفف قيام الليل على الامة. وتقلل القراءة فيك. وتجعله نافلة بعد ان كان في - [00:27:26](#)

فريضة لكنها تبين ان الايمان العميق وان اقامة الدين لابد ان يكون في جوف الليل. لابد ان يكون في جوف الليل ليكون حافظا على الاستعداد الكامل لمجابهة خصوم الدعوة. وتربيتهم التربية على اكمل الوجوه. على اكمل الوجوه - [00:27:42](#)

ولذلك كان من اثر هذه التربية ان قام المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بجهادهم وتحملهم للذى في سبيل الله تأتي بعد ذلك سورة المدثر وهي من اوائل ما نزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهي سورة مكية - [00:28:02](#)

لتبين ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قام باعباء الرسالة كما امره الله عز وجل وتحدثت السورة عن نموذج من من نماذج الذين ابتعدوا عن دين الله عز وجل فكانت سقر نهايته والعياذ - [00:28:23](#)

بالله تبارك وتعالى تناولت السورة نعيم المؤمنين وتناولت احوال الكافرين وبعض صفات هؤلاء الكافرين كعدم الصلاة وعدم اطعام المسكين والخوض مع الخائض والتكذيب بيوم الدين. لكي يؤمن اهل الايمان بعكس ما كفر لكي يؤمن اهل الايمان بعكس -

[00:28:39](#)

ما كفر به هؤلاء وهؤلاء هم الذين واهل الايمان هم هم المتبعون لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم التي جاء بها من عند الله وهم الذين يكونون يوم القيامة يكونون يوم القيامة من الصالحين - [00:29:01](#)

ويوم القيامة تحدثت عنه سورة القيامة وهي السورة الخامسة والسبعون في ترتيب المصحف الشريف ويوم القيامة وما فيه من بعث وحساب وجزاء عن الاعمال والاقوال وما يلقاه الناس لا سيما الكافر من الهوال والشدائد - [00:29:21](#)

بدأت السورة بالقسم بالقيام. والقسم بالنفس اللوامة وتحدثت السورة عن وقت الاحتضار ثم تحدثت السورة عن القيام لله عز وجل وتحدثت عن النفس المطمئنة والنفس اللوامة والنفس الامارة بالسوء وختمت السورة ايضا باثبات الحشر والميعاد بالادلة والبراهين

العقلية - [00:29:40](#)

لتأتي بعد ذلك صورة الانسان. وشورة الانسان هي السورة التي تتحدث عن الانسان من حيث كونه انسانا تحدثوا عن الانسان من حيث كونه انسانا فهي السورة من السور الفريدة في خطابها. يخاطب الانسان من حيث كونه انسان. وهذا المعنى - [00:30:02](#) معنى موجود في الكل موجود في الذكر والانثى موجود في المؤمن والكافر. في هذه السورة بلاغ للجميع. بدأت السورة بما قبل الوجود مرورا بالنشأة الى الطريق اما شاكرا واما كفورا. مضت السورة تحذر تحذيرا مخيفا جدا على وجازته. مع تفصيل للعيش الرغيد والنعيم المقيم - [00:30:25](#)

ذكرت السورة بطريق النعيم بالاتصال بالكتاب والحديث بادوات العظمة انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. وحينما وحينما تروا القرآن فلا بد من الصلاة ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. كل هذا بين ترغيب وترهيب. ثم تختتم السورة ببيان - [00:30:45](#) عاقبة الابتلاء الذي خلق الانسان على اساسه. يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليم في هذه السورة من الاسرار ما يدهش اللباب. والله وبالله هذه السورة نبراس لكيفية دعوة الناس. وطريق هدايتهم - [00:31:05](#)

استقامتهم فالحمد لله الذي انزل هذا الكتاب الينا ليكون للعالمين نذيرا يختم هذا الجزء بسورة المرسلات وسورة المرسلات كسائر السور المكية ابتدوا ابتدأت بالحديث عن خمسة انواع من القسم بالرياح وتقلباتها وانواع الملائكة - [00:31:24](#) اقسام عليه ان البعث حق ذكرت السورة اربعة مظاهر من مظاهر يوم القيامة ومما تحدثت عنه السورة كثيرا ويل للمكذبين ويل

للمكذبين ويل للمكذبين بدين الله عز وجل. ويل للمكذبين بهذا القرآن. ويل للمكذبين الذين - [00:31:49](#) ابتعدوا المجرمين الذين ابتعدوا عن دين الله عز وجل وعن هداية ربهم تبارك وتعالى ذكرت سورة الانسان اوصاف المتقين واطنبت في ذكرهم. فجاءت سورة المرسلات لتطنب في ذكر اوصاف الكفار وعذابهم - [00:32:10](#)

ختمت السورة ببيان اسباب امتناع الكفار عن عبادة الواحد القهار. وهو عدم الايمان بالله تعالى وباليوم الاخر وبخاتم المرسلين. وهي سورة زاخرة بالحديث عن احوال احوال يوم القيامة. وعن مظاهر قدرة الله تعالى. وعن حسن - [00:32:30](#) عاقبة المتقين المتبعين لاوامر الله سبحانه وتعالى ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم

تعملون. انا كذلك المحسنين وصلى الله وسلم على النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:50](#) الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه على اله وصحبه اجمعين وبعد جزء عما المبدوء بسورة النبأ والمختوم بسورة الناس - [00:33:17](#)

الجزء المبارك الذي يعلم الايمان الذي يتحدث عن الله وماله من الجلال والجمال. يتحدث عن الانسان من حيث حقيقته وطبيعته وكيف يكرمها ومتى يكون مهانا عن الدار الاخرة من الموت وحتى المثلوى الاخير - [00:33:35](#)

لابد ان يتنعم المرء بهذا الجزء المبارك. وما فيه من عظات وعبر وما فيه من معان جليلة ذكرها الله عز وجل في تبدأ سورة النبأ حول اثبات البعث الذي يجحده المكذبون - [00:33:53](#)

وتجيب عن تساؤل المكذبين بالقرآن وباليوم الاخر وتذكر سورة النبأ تركز سورة النبأ عن ما ينتظر اهل الايمان وما ينتظر اهل الكفران سورة هذا الجزء الاخير من القرآن يشتمل على سبع وثلاثين سورة. كلها مكية سوى سورتي البينة والنصر - [00:34:10](#) وكلها تتميز بقصر الايات وتركز على النشأة الاولى للانسان وعلى مشاهد القيامة العنيفة فهي الطامة والصاخة والغاشية والقارعة.

وتركز على مشاهد الحساب والجزاء والثواب والعقاب واهوال الساعة عند قيامها تأتي سورة النازعات - [00:34:41](#) لتتحدث عن الملائكة. وتتحدث عن من طغى وتجبر وتتحدث عن الدار الاخرة فكأن هذه السورة تأخذ بيد الانسان الى الدار الاخرة بدءا بخروج الروح الى الجسد الى المشهد الاول من - [00:35:03](#)

شاهد يوم القيامة حيث القلوب الواجبة والابصار الذليلة المنكسرة لمن انكر لقاء الله تعالى ولم يتزوج لميعاده ثم تعرض بعض ايات السورة مصرعا من مصارع المكذبين بالله واليوم الاخر لكبير من اكابر المجرمين وهو فرعون الطاغية - [00:35:20](#) ثم يعود السياق الى المكذبين بقيام الساعة التي هي وشيكة الوقوع والتي تأتي فجأة. وعلى المرء ان يستعد لها بالايمان والعمل الصالح. فان متاع الدنيا لا يساوي غمسة واحدة في نار جهنم والدنيا تمر سريعا كأنها لحظة من ليل او نهار. والعقل من لا يضيع

عابرة لا يبقى لها اثر في النفس بل تمضي وراءه وكأن شيئاً لم يكن تأتي سورة عبس لتبين في اولها ما ينبغي ان يكون عليه الداعية من مراعاة المدعوين ثم تتحدث السورة عن آحادنة معينة تتعلق بالضعفاء والفقراء - [00:36:04](#)

للفرق بهم في مجال الدعوة الى الله تعالى وعدم الاعراض عنه. ثم تعالج السورة جحود الانسان وكفر الانسان ثم في نهاية السورة حديث عن الصاخة واهواء واهوالها واحوال الناس فيها وذهول كل انسان عن غيره لانه مشغول - [00:36:28](#)

بنفسه وفي هذا دعوة للاستعداد لها وقت الرخاء ثم تأتي بعد ذلك احد السور المهولة المشيبة سورة التكوير التي تتحدث عن يوم القيامة كانا نراها يا عين تتحدث السورة في نصفها الاول عن يوم القيامة - [00:36:46](#)

وتتحدث السورة في نصفها الثاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن بطلان مزاعم المكذبين المعارضين للقرآن الكريم. تهز نفس البشرية هذا عنيفا تروع الامن ينخلع لها القلب يقشعر لها البدن تأخذ بيد الانسان الى الملاء الامن في كنف الله تعالى - [00:37:06](#)

وتجعله يأوى الى حماه ويطلب من عنده الامن والطمأنينة تأتي سورة الانفطار لكي تؤكد على ما جاءت به سورة على ما جاءت به سورة التكوير. لكنه في سورة عتاب مرير - [00:37:26](#)

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ ربك الكريم الذي اليه المرجع الذي لا ملك لاحد سواه الذي يوم القيامة الامر كله لله ثم تأتي سورة المطففين لكي تبين بعض احوال من لم يؤمن بالله من لم يؤمن بهذه الدار الآخرة وانه يطفف - [00:37:41](#)

فتقول السورة له في بداية الامر ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون فكأنها تفصل ما اجملته سورة الانفطار من الحديث عن الابرار والفقار. وتظهر مع المسلمة من المعاملات التي لا تتفق مع مبادئ الاسلام السامية - [00:38:06](#)

سورة صورة المطففين تأتي في نهايتها لبيان الذين يواجهون دعوة الله عز وجل. ويحاربون اولياء الله عز ويستهنئون بدين الله تبارك وتعالى وتبين السورة الكريمة انهم راجعون الى الله وان اهل الايمان يضحكون - [00:38:28](#)

في الدار الآخرة ثم تأتي سورة الانشقاق تبين ان الناس يكذبون الى الله تبارك وتعالى كدحا كدحا ليلاقونه سبحانه وتعالى. المؤمن والكافر البر والفاجر يلقي عمله عند الله عز وجل فان الله تبارك وتعالى لا يضيع عنده العمل سبحانه - [00:38:49](#)

بحمده تأتي بعد ذلك سورة البروج سورة البروج لتذكر الانسان باهمية التضحية بالنفس في سبيل العقيدة. تذكر قصة اصحاب الاخود وكيف انهم عذبوا وكيف انهم وكيف ان الله عز وجل شديد البطش وانه هو الذي يبدأ الخلق ويعيده. وانه هو صاحب العرش المجيد سبحانه - [00:39:11](#)

تعالى كما تأتي السورة بالثناء على القرآن الذي من استمسك به فانه يعتصم بالله تبارك وتعالى. سورة الطارق ده سوق في آياتها وهي من السور المكية ايضا عن ادلة البعث بعد الموت - [00:39:37](#)

ادلة البعث بعد الموت. لتأتي بعدها سورة الاعلى لتثبت توحيد الله والوحي الالهي والجزاء الآخروي في عظمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة هي والسورة التي تليها سورة الغاشية - [00:39:54](#)

التي تتحدث عن يوم القيامة واهوالها ورد العباد الى الله عز وجل في يوم تخشاهم فيه الداهية العظمى وتغمرهم فتغطي افكارهم وتدوخهم. هذه السورة بينت احوال الكافرين والمؤمنين يوم القيامة. ولفتت انظار الناس الى مظاهر - [00:40:13](#)

قدرة الله تعالى لكي يتفكروا ويعرفوا انهم راجعون الى الله. لان المصير الى الله تعالى والمرجع اليه تأتي بعد ذلك سورة الفجر لتبين حقيقة الكرامة والاهانة وان المكرم هو الذي يكرمه الله في الآخرة. وان المهان - [00:40:33](#)

هو الذي يبتعد عن دين الله عز وجل. وان تفاوت الناس بارزاقهم ليس لمحبة هذا ولا لبغض ذاك. وانما هو ابتلاء من الله تبارك وتعالى وان اهل النعيم هم الذين لا يعذبهم الله عز وجل. بل ان نفوسهم تكون مطمئنة تدخل جنة ربها راضية مرضية - [00:40:52](#)

وتأتي سورة البلد لتبين حقيقة المعيشة في هذه الحياة الدنيا. وان الانسان لابد ان يكون مؤمنا متزودا بصالح الاعمال متواصيا بالصبر والمرحمة بعد ذلك تأتي سورة الشمس وحديثها عن النفس الانسانية - [00:41:14](#)

التي يفلح من زكاها والتي يبتعد ويكون من اهل النار من دساها. وتذكر نموذجا لمن دس نفسه. سورة الشمس من توري التي تتضمن

معاني وجيزة وتوجيهات سريعة كافية شافية لمن يكثر قراءتها لتكون زاداً روحياً نافعا - [00:41:34](#)

وتأتي بعد ذلك سورة الليل لتبين حقيقة العمل والجزاء. وان سعي الانسان وكفاحه ونضاله في هذه الحياة الدنيا لابد ان يلقاه ولا بد ان يلقى به ربه سبحانه وبحمده لتأتي بعد ذلك سورة الضحى - [00:41:57](#)

وسورة الضحى من السور التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكي تبين له ان الله عز وجل فناصره وان الله مؤيده وان الله يلطف به. ووصى نبيه ان يعطف على اليتيم وان يرحم المسكين. وان يمسح دمعة البائس الفقير - [00:42:16](#)

وان يتحدث بفضل الله عز وجل عليه لان الله شرح له صدره ورفع له ذكره سبحانه وبحمده بعد ذلك تأتي سورة التين وسورة التين فيها ان الله سبحانه وتعالى ذكر الاماكن المشرفة التي خص بها الله عز وجل بعض رسله بنزول - [00:42:37](#)

الوحي عليه. فقد اشارت السورة الى موسى والتين والزيتون. وشارت الى عيسى والتين والزيتون وطور سينين البلد الامين. وشارت الى محمد صلى الله عليه واله وسلم تأتي بعد ذلك سورة العلق وهي اول سورة نزلت على رسول الله فقد نزلت الايات

الخمس الاولى من سورة العلق - [00:42:58](#)

في اول مرة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسورة العلق من السور التي تحت الانسان حثا على تأمل الوحي وان الله عز وجل يكرم الانسان اذا استمسك بالوحي اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ - [00:43:23](#)

واقراً وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ثم تأتي بعد ذلك سورة القدر وتبين نزول القرآن في هذه الليلة المباركة. لتأتي بعدها سورة البينة وسورة لم يكن وسورة القيمة وان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان لابد منها لتحويل الكفار عما هم فيه

من الضلال والكفر - [00:43:45](#)

الى الايمان بالله عز وجل وحده لا شريك له. ثم تزلزل السورة سورة الزلزلة تزلزل الناس زلزلة عظيمة لكي يؤمنوا ولكي يروا اعمالهم يوم القيامة. ولكي يحذروا الدار الآخرة في لمحة خاطفة ترى الخلق في ارض المحشر. ليواجهوا حساب - [00:44:11](#)

وجزائهم على ما قدمت على ما قدموا من اعمالهم. نسأل الله العفو والعافية والسلامة في الدنيا والآخرة. انه سميع مجيب تأتي سورة العاديات سورة العاديات حث فيها حث على صالح الاعمال واشادة بشأن الجهاد - [00:44:31](#)

في سبيل الله تبارك وتعالى. الجهاد الذي يحرس العقيدة ويحمي الحقيقة ويصون البلاد والحرمان. قبل ان تأتي يوم القيامة يوم القارعة يوم القارعة الذي يتناثر يتأثر الكون كله بيوم القيامة. والناس يوم القيامة صنفان من رجحت كفة حسناته فاز بجنة عالية -

[00:44:51](#)

وعيشة هنيئة راضية. ومن رجحت كفة سيئاته فملاذه النار تحتضنه وتضمه وتأتي بعد ذلك سورة التكاثر لكي لا يلهي الناس بالدنيا لا يلهب الناس بالمال والبنين وغيرها وان يستمروا على العمل الصالح - [00:45:15](#)

حتى الموت. العمل الصالح الذي بينه الله تبارك وتعالى في سورة العصر. العمل الصالح الذي يجتمع على عناصر اربعة الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. وهي سورة وان كانت قصيرة الا انها تمثل دستوراً واضحاً متكاملًا لحياة البشر دستورا

للمسلم قال فيها الشافعي رضي الله عنه - [00:45:33](#)

والله لو ما انزل الله تعالى على خلقه حجة الا هذه السورة لكفتهم جاءت بعد ذلك سورة الهمزة لكي تبين بعد اهل الايمان عن في كل عصر ومصر عن هذا التنقيص الذي يحصل من - [00:45:59](#)

اهل الشرك اهل الشرك الذين ينظّمون وسائل الاعلام المختلفة لكي يهزوا ويعيبوا الناس ويظعنون في اعراضهم وازدرائهم والسخرية منهم وهم الذين سيهلكهم الله تعالى كما اهلك اصحاب الفيل الذين حركوه لكي ينالوا من كعبة الله - [00:46:16](#)

تبارك وتعالى فرد الله عز وجل وحمى بيته وكذلك يحمي الله عز وجل دينه. وكذلك يحمي الله اهل الايمان تأتي بعد ذلك سورة قريش تشير الى استتباب الامن وانتفاء الجوع وهما اساس المجتمع الذي آآ يكرمه الله - [00:46:37](#)

يكرمه الله تبارك وتعالى بالايمان تأتي بعد ذلك سورة الماعون وسورة ارايت وسورة الدين وسورة اليتيم التي تذكر ثلاثة اوصاف للكافرين وثلاثة اخرى للمنافقين التكذيب بيوم الدين اهانة اليتيم عدم اطعام المسكين. تأتي في مقابلها ثلاث صفات للمنافقين. تأخير

اداء الصلاة عن وقتها - [00:46:59](#)

وقتها الرياء البخل بقضاء الله عز وجل. ثم تأتي بعدها مباشرة سورة الكوثر لتتحدث عن ضد هذه الاوصاف النبي صلى الله عليه

وسلم الذي اعطاه الله عز وجل الكوثر وهو الخير الكثير - [00:47:25](#)

ومن الخير الكثير الحوض المورد والشفاعة العظمى هو الذي يصلي لله عز وجل. فصل لربك وهو الذي ينحر ويطعم المسكين والذي

ينحر ويطعم المسكين ان شانك هو الاكثر انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك - [00:47:43](#)

هذا هو الاخلاص. صل الصلاة لربك الاخلاص. وانحر لكي يطعم ويكرم من امن به صلوات الله وسلامه عليه تأتي سورة الكافرون وفيها

التوحيد والبراءة من الشرك والكفر وفيها قطع اطماع غير المسلمين ان يدخل المسلمون في دينهم - [00:48:04](#)

وهي سورة عظيمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها مع سورة مع سورة الاخلاص بعد ذلك تأتي سورة النصر الذي تبين ان ان

الاسلام قد انتشر وان راية الدعوة قد تمت. ولذلك تسمى سورة التوديع - [00:48:25](#)

لما فيها من دلالة توديع الدنيا كما ودعها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي السورة التي نعت رسول الله صلى الله عليه واله ان

شاء الله تأتي بعد ذلك سورة المسد وهي السورة الحادية عشرة بعد المئة في ترتيب المصحف الشريف - [00:48:45](#)

ومن ومن العجيب هذا الترتيب العظيم سورة الكافرون يأتي بعدها سورة النصر الذي فيه البراءة من هؤلاء المشركين الكافرين. ولو

كان هؤلاء المشركون اقرب الناس قرابة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:49:05](#)

لتبين ان كل من وقف في وجه الدعوة فقد هلك كل من اذى الرسول عليه الصلاة والسلام فقد هلك وسيصلى ناراً ذات لهب تأتي بعد

ذلك ثلاث سور هي ختام القرآن - [00:49:27](#)

تلخص القرآن الكريم. تلخص ما ذكره الله تعالى في هذا الكتاب العظيم كله تبين ان هذا الكون بكل ما جرى فيه انما يرجع الى اله

واحد. ذلكم هو رب العالمين. الله احد - [00:49:42](#)

الله الصمد الذي تصمد الخلائق كلها له سبحانه وبحمده. تدعوه وترجوه الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم يختتم القرآن

الكريم بسورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. لا تخشى احدا ايها المسلم - [00:49:58](#)

هذا كل ما جرى وما حكاها الله عز وجل من صراع بين الايمان والكفر كل هذه القصص كل هذه الدنيا انما يعصمك منها رب الناس رب

الفلق يعصمك من الشرور الظاهرة - [00:50:26](#)

والشرور الباطنة. لذلك جاء في سورة الاخلاص انها تعدل ثلث القرآن الكريم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يركي بالمعوذتين. وكان

النبي عليه الصلاة والسلام يقرأهما صلوات الله وسلامه عليه - [00:50:46](#)

هذه السور الكريمة هي خلاصة القرآن الكريم. سورة الاخلاص سورة الفلق وسورة وسورة الناس نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من

اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:51:02](#)